والعدالا ارخا فيه للمفصل الثالث انه قال فالخمر
عصير العنب وحسان يقول حلب العصير والحلب
هو الخمر فلزم على قوله اضافة الشي الى نفسه
وانما الجواب انه اراد كلتاهما الخمر وجه والحرف
حلب العصير قنا ولتني اشدهما ارخا وهي الحرف
التي طلبها ومنه قوله فهاتها لم تعتدل انتهى
كلامه وههنا فوائد تتعلق بالبيتين
احداها ان قوله فتلت جملة معترضة ونظيره
في الاعتراض بالدعا الا انه دعا بخير قوله
ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سمعي الى ترجمان •
وقوله •
ان سليمى والله يكلوها • ضنت بشي ما كان يرزوها •
وقول بعضهم ان قوله فتلت التفات مردود
بان شرطه اتحاد الضميرين كقوله تعالى حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم والثانية ان التا
من هاتها مكسورة كما ان الطا من عاطي كذلك
لانها امر ان من هاتي يهاتي مهاتاة وعاطي
يعاطي معاطاة وقول بعضهم انه اسم فعل امر
مردود بامرين تصرفه واتصال ضماير الرفع البارزة
نحو قل هاتوا برهانكم وقوله •
اذا قلت هاتي نوليني تمايلت • علي هضيم الكشح ريا المخلخل •

الثالثة

الثالثة ان الحلب فعل بمعنى مفعول كالقبض
والخبط والعصير فعيل بمعنى مفعول كالكحيل والرهين
الرابعة ان المفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان
لانه آلة تفصل بها الامور ومفعل من اوزان اسما
الالات كالمفتح والمخيط والمفصل بفتح الميم وكسر
الصاد انفصال بعض الاعضا من بعض لانه اسم
المكان من فعل يفعل على المفعل كالمجلس والمضرب
والمعنيان صحيحان في بيت حسان فيجوز قراته
بالوجهين الخامسة ان ارخى اسم تفضيل مبني من
ارخى وبنا اسم التفضيل من افعل مسموع عند قوم مقيس
عند اخرين وفصل بعضهم فقال ان كانت همزته
للنقل كاعطى فمسموع او لغير النقل كاظلم الليل فمقيس
ومن الوارد من ذلك قولهم ما اعطاه للدراهم واولاه •
للمعروف وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله واقوم •
للشهادة فانهما من اقسط اذا عدل ومن اقام قال •
الله تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين واقيموا •
الشهادة لله وفي محل الجملة من قوله سبحت وجهان •
احدهما النصب على الحال من الراح فان قلت •
كيف وقع الماضي حالا مع تجرده من الواو وقد قلت •
انما يلزم هذا اذا كان الماضي مثبتا ولا ضمير معه
كقوله وجالدتهم حتى اتقوك بكتبهم وقد حان من شمس النهار غروب

قوله وجالدتهم من الجلادة وهي الصلابة والكبش ... اذا ... اللعو ... كبش الله ... عدوه ... وادله وبابه ... محمد ... مختار

Copyright © King Saud University